

70 تفسير سورة المؤمنون (7) من قول الله تعالى (ثم أنشأنا من بعدهم قوماً آخرين) (الآيات 13-44)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى ان سفينة نوح قال عنها وعن القصة كلها رب العزة سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ان في ذلك لآيات في ذلك اي في القصة كلها وفي السفينة وكل ما يعني يحيط بالموضوع. لآيات وان كنا لمبتلين لمبتلين اي لمختبرين. للسابقين واللاحقين. الله عز وجل يبتلي هؤلاء وهؤلاء ويختبرهم - [00:00:24](#)

يبتلي الناس بالرسل ويبتلي الرسل بالناس اني مبتليك ومبتلي بك هكذا قال رب العزة سبحانه انه مبتلي الكل وسيدنا النبي يقول هكذا ان رب العزة يقول له اني منزل عليك كتابا لا يغسله الماء - [00:00:58](#)

ومبتليك ومبتل بك فعلا الله ابتلى الناس بالرسل وابتلى الرسل بالناس ليلوهم مين اللي هيسمع ويطيع ومين اللي هيرفض ويأبى زي ما الرسول قال كده كلكم يدخلون الجنة الا من ابى ابتلاء - [00:01:28](#)

وان كنا لمبتلين يعني لمختبرين. الكل فنسأل الله ان نفوز في الابتلاء بعد ذلك قوله تعالى بعد قوم نوح بقى خلاص غرقوا وانتهى موضوعهم ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين - [00:01:52](#)

اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان يعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون هنا الاية ما وضحتش مين هم دول؟ عاد ولا ثمود عاد ولا ثمود في شواهد تقول انهم ثمود - [00:02:15](#)

ترتيب القرون او الامم بعد كده لما تيجي تقرأ القرآن تلاقي ان السمود جت بعد عاد سمود جاءت بعد عاد هؤلاء القوم او القرن الاخرون دول هم ثمود الشواهد تقول هكزا في نفس السورة معنا في سورة المؤمنون - [00:02:42](#)

يقول رب العزة بعد ذلك عن هلاكهم فاخذتهم الصيحة بالحق لاخذتهم الايه الصيحة يبقى هنا الاية حددت طريقة الايه؟ القضاء عليهم طريقة القضاء عليه فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين. في سورة القمر - [00:03:05](#)

لما القرآن تكلم عن هلاك عاد وثمود وقوم فرعون قال ايه بقى؟ قال كذبت ثمود بالندر كذبت ثمود بالندر. الى ان قال سبحانه وتعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر - [00:03:34](#)

يبقى اسببت الاية انها لآك قوم الثمود كان بالايه بالصيحة وما يمنعش ابدا كون ثمود بعد عاد في الترتيب الزمني ما يمنعش ان هي برضو بعد ايه سيدنا نوح بعد نوح بعد قوم نوح - [00:03:59](#)

لا يمنع ان تكون ثمود بعد عاد وتكون بعد نوح لان كلاهما بعد ايه؟ بعد قوم نوح لان في سورة الاعراف عاوزوك تركزوا في الحاجات دي عشان يعني تستشعروا عزمة النزم القرآني - [00:04:20](#)

واللي هنا مش واضح هنا واللي اجمل هنا في وسط هنا كده يعني سورة الاعراف يقول رب العزة واذكروا مين بقى؟ سيدنا صالح بيقول لقومه اللي هم ثمود واذكروا - [00:04:40](#)

اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد يبقى مين الاول؟ وبعدها مين؟ ثمو. ماشي كده وبوأكم في الارض يتخذون من سهولها ايه؟ قصورا الى اخر الاية فعاد كده كده جاءت بعد قوم نوح والتمود جاءت بعد قوم ايه نوح. فاللي معنا هنا - [00:04:56](#)

اللي معنا هنا دول ثمود بقى اه من اللي معنا هنا دول ثمود ثم انشأنا من بعدهم قرنا اي من بعد قوم ايه؟ نوح. قرنا آخرين اللي هم

افهموه فارسلنا فيهم رسولا اللي هو سيدنا ايه؟ سيدنا صالح. منهم - [00:05:20](#)

ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وطب هم جم ليه يعني خصوا في الصورة هنا في سورة المؤمنين لوحديهم كده بعد قوم نوح لان هم في طريق سيدنا النبي رايح جاي - [00:05:40](#)

جاي او في طريق قريش رايحة جاية. الرسول لما كان رايح تبوك مرة ايه مر عليهم وهم طبعا كان في التجارة بيمروا ايه عليهم هنا بقى سيدنا صالح بيقول لهم ايه؟ ان اعبدوا الله ما لكم من اله ايه؟ غيره. يبقى الدعوة محصورة في ايه - [00:05:55](#)

بالتوحيد ولم تذكر الاية نقائص له. زي برضه قلت لكم كده بالنسبة لقوم نوح ربنا سبحانه وتعالى ما زكرش ان هم بيسرقوا الموازين زي قوم شعيب ومش زي قوم لوط بي فعلوا الفواحش اتأتون الذكران من العالمين - [00:06:16](#)

ما زكرش لهم الا الشرك وقال لهم توحيدوا الله سبحانه وتعالى ولان فعلا يا اخواننا توحيد الله هو اساس كل حاجة اصلا هو اساس كل شيه هو الناهي عن جميع الرذائل - [00:06:36](#)

في توحيد يبقى مش هتعمل رزائل فيه شرك يعني هتعمل كل حاجة والله العزيم لتعمل كل حاجة القى نزره كده سريعة على التصوف وعلى الجماعة بتوع التصوف تلاقي كل الحاجات موجودة - [00:06:50](#)

كل البلاء موجود اشربوا مخدرات ويشربوا حشيش ويحششوا في المسجد وقدام المسجد ويحشش ويخش يصلي عادي لان الحاجات دي التوحيد ده مهم جدا. كل الرسل جت بالدعوة دي. ما فيش رسول ابدأ الا لازم الياه؟ التوحيد - [00:07:05](#)

ان كان بقى فيه علة زهرة في قومه ينبه عليه على العلة دي لواط سرقة موازين كده يعني. ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ افلا تتقون - [00:07:29](#)

يعني افلا تجعلوا بينكم وبين غضب الله وقاية ما لكم لا ترضون لله وقارا ما لكم افلا تتقون حطوا بينكم وبين غضب ربنا شيه يقيكم يقيكم من عذابه. هو ايه اللي هيقى الناس من عذاب الله؟ مرضاة الله - [00:07:44](#)

الا الا خلي الناس تنجو من عذاب الله مرضات الله يرضي الله ويطيعة يبقى ما يعزبهمش افلا تتقون نرجع ثاني هناك سيدنا نوح قال الملأ هنا برضه لازم مين اللي يتكلم - [00:08:10](#)

برضو الملأ وخلص مع ان هم غرقوا وخلص وانتهوا برضه لا هي الناس نسخ مكررة اللي موجودين دلوقتي هم زي اللي موجودين من ايام سيدنا نوح ما تغيروش الناس نسخ مكررة والعاصي من زمان هو العاصي والطائع برضو نفس الطائع. نسخ نسخ مكررة -

[00:08:28](#)

وقال الملأ من قومه برضو اللي اتكلم مين؟ الملأ. الناس الضعفاء، الناس البسطاء. حاضر يبي يطيعوا ويأمنوا يا ما بيأمنوش ويسكتوا. اما الملأ دول بيتزعموا الموضوع ملأ دول مصيبة في كل داهية - [00:08:50](#)

في كل زمان وفي كل مكان هم اساس الفساد كله واساس الخراب كل حاجة وحشة من تحت راس الملأ مين هما الملأ دول اصحاب الكلمة اصحاب المال المترفون هم دول - [00:09:07](#)

ليه؟ لان المعايير عندهم معايير مالية بحتة ربنا راضي عنهم في زعمهم عشان نديهم ولو مش راضي عنهم ما كنش اداهم مقاييس مقلوبة. وقال الملأ من قومه يبقى الملأ مين؟ اصحاب الكلمة والرأي والمال - [00:09:25](#)

والنفوز والسلطة زود عليهم بقى هنا عن عن قوم فرعون جاب لهم شوية تفاصيل كده النص جاب شوية تفاصيل بقى. زود عليهم قال ايه؟ كذبوا بقاء الاخرة طب ما هو كفروا ما هي دي كفاية - [00:09:43](#)

يبقى ببسموها العلماء عطف الخاص على العام طب ما هم كفروا وقال الملأ من قومه الذين كفروا وقال الملأ من قومه الذين كفروا. ما خلاص كفروا دي كفاية اوي انما لاً في بقى تفاصيل كفروا ايه وكذبوا بقاء الاخرة - [00:10:02](#)

كما هو من ضمن الكفر ان هم يكفروا بالبعث كذبوا بقاء الاخير واترفناهم في الحياة الدنيا اطرناهم ده اديناهم بقى فلوس واداهم اولاد نمد لهم من مال وياه وبنين. زي ما ربنا قال كده. هم قالوا ودي فعل العقيدة الناس فعلا دلوقتي. ما بتتغيرش. يعني ربنا يقول لنا

مسلا ايه - [00:10:20](#)

احسب في سورة المؤمنون برضه. ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنيه نسارع لهم في الخيرات لان هم فاهمين كده ان ربنا ايه ها راضي عنهم وبيعجل لهم الخيرات. نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. لا يشعرون ايه؟ لا - [00:10:44](#)

يشعرون ان دي استدراج من الله عز وجل فلما اوعى اوعى تحس لما يكون انت على معصية او او مقصر في الطاعة والدنيا اتفتحت معك اوعى اوعى تغتر ان ربنا راض عنك. لا - [00:11:10](#)

احزر به قوي تبقى ازاي طاعتك قليلة ورزقك واسع؟ ما تجيش كده انت بقيت من بتوع دنيا كده رجلك بتزل انت رايح في رايح طاعتك تقل وتبعد عن ربنا في الطاعة والدنيا جاية بالعرض اعرف ان فيه مصيبة - [00:11:26](#)

دي مصيبة انت هتقع في مصيبة انما يزيد رزقك وبيبارك بالطاعة طب افرض الطاعة والرزق قليل برضو هو كده ربنا يريد لك الخير. حاجب عنك الدنيا مديها لك على قد اللي تمشيك وبس - [00:11:46](#)

لاني يعلم لو هتزيد عليك هتروح وراء الشمس ولو بست الله الرزق لعباده لبضوا. يمكن انت من ضمن اوعى تكون فاهم البغي انك تدبح وتقتل وتعمل لا يبقى من ضمن البغي ان تسبب الطاعة بتاعتك ده بغي - [00:12:04](#)

ينبغي ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وبنه عن الفحشاء والمنكر من البغي ان تترك ان تترك الطاعة. ده من الباغي اوعى تكون فاهم بس المبادئ انها بتعتدي على الناس لأ - [00:12:22](#)

ينبغي ان تترك الطاعة. بغيت على نفسك ضريت نفسك المهم وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة. واترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم؟ مين يقصدوا مين - [00:12:35](#)

سيدنا صالح ما هذا الا ايه؟ بشر مسلك. طب وايه العيب فيه دي يعني ما جابوش جديد. هو فعلا بشر فعلا يأكل مما تأكلونه فيعلم ويشرب مما ايه؟ طب ايه الجديد؟ طب هم صادقين ولا مش صادقين بس يقصدوا ايه؟ الانتقاص - [00:12:55](#)

بينتقصوا بينتقصوا سيدنا صالح وبينتقصوا كل ما هو لازم يبقى النبي بشر بس لازم يبقى فيه حد فاصل بينا وبينه. ايه هو بقى اللي موجود في سورة الكهف نسا قل انما انا بشر مثلكم - [00:13:14](#)

ما هو هو نفسه قال كده. انا بشر. انتم ايه الجديد اللي جبتوه؟ لما تقول بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما ايه الجديد؟ ما هو قال انا بشرب - [00:13:33](#)

بس قال انا عندي حاجة مش عندكم ما تنطقوا ان كان عندكم قولوا قالوا قال ايه بقى؟ يوحى اليه. يوحى اليه. فطالما يوحى الي انتم ايه؟ لا يوحى اليكم. اما جماعة متصوفة بيوحى اليهم برضو - [00:13:43](#)

ومش عن طريق جبريل ده مباشر الخبرة على طول وباش؟ يقول لك حدثني قلبي عن ربي كده على طول مش قلبي عن حد كان جاعل ربي فعلا يوحى اليه يوحى اليه فعلا - [00:13:58](#)

بس من مين؟ من ابليس اه فهنا ان ما هزا مين اللي قال الكلام ده؟ كل الناس اللي مش عاجبها الانبياء. حتى الجماعة العلمانيين دلوقتي نفس الكلام. هو نفس الكلام ده بس ايه؟ بيتقال - [00:14:18](#)

امرأة الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون. هي نفس الكلام بس ما بيقولوهاش على النبي بقى والولا على مين؟ بيقولوها على علماء. علماء ربانيين. ايه ليه يعني! ما هم بشر فعلا مسليين! ايوة فعلا بشر! بس بالله عليك - [00:14:32](#)

انت سعيت فيما سعى هو فيه مش هنقول لك ان هو بيوحى اليه ولا حاجة. لا طبعا ما حدش بيوحى اليه وما فيش متاع اللي بيقولوا عليها مش عارف الرهينة في الاسلام او في حاجة تانية كده - [00:14:48](#)

كهنوت وعندنا افيالا ما عندناش كهنوت بس انت انت فين انت من دول من هؤلاء العلماء الربانيين اللي ربنا سبحانه وتعالى اثنى عليهم وشهد لهم ان هم شهدوا له. سبحان الله - [00:15:01](#)

الله شهد للعلماء الربانيين ان العلماء الربانيين شهدوا له واخذ بالك من الكلام ولا لأ؟ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم يبقى الله شاهد لاولي العلم ان هم الشاهدين وبالوحدانية. انت فين بقى - [00:15:16](#)

انت في يا راجل ده انت ما تعرفشي ما تعرفش تنطق حديس اصلا والله العزيز منهم ياما ناس ما بيعرفوش ينطقوها. في احاديس ما

يعرفوش ينطقوها. لو مش متشكل قدامه او لاول مرة يشوفه ما يعرفش ينطقه - [00:15:37](#)

ويتكلم على علماء افزاز. المهم فيبقولوا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما هو ايه الجديد؟ ما هو فعلا كده وهو اي نبي بيقول انا كده ما قالش ما قالش حاجة غير كده بس قد يوحى اليه - [00:15:50](#)

انتم مليحة اليكم؟ نقول لهم لأ خلاص يبقى في حد فاصل بيني وبينكم. الوحي ده انتم هو انتم مستأجرين به الوحي ولا ايه انت فاهم يعني ايه يوحى الي دي - [00:16:06](#)

احنا الحمد لله فاهمين فطبعنا غيرنا مش فاهم لأ يعني يعني ايه يوحى الي ايه يعني اه وزوده بقى في قلة الادب وزوده في الجرأة على النبي في اربع عيات مع بعضهم كده نفهمهم مع بعض كده. من الايات دي بقى - [00:16:17](#)

ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. ايه يعني بيكذب؟ اه عاوزين يقولوا كده هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين - [00:16:33](#)

ده ايه الموضوع كله؟ وحياتة كده وكله هيروح له حاله ان هو الا رجل افتري على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين امك الارباع عيال دول بيفسروا الاية اللي ايه؟ اللي فاتت قبل كده ليه بتقول ايه بقى - [00:16:51](#)

اللي هم انكار الياه؟ انكار الاخرة مش كده ها اه هو دي تفسيرها بقى. ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما يبقى كذبوا بلقاء الاخرة فيفسروها بقى ما هو بيقولوا كذبوا بلقاء الاخرة. طب يعني ايه كذبوا لقاء الاخرة؟ يعني اول حاجة بينكروا بينكروا هنقوم القبور تاني. معقول! وياه المشكلة فيه - [00:17:11](#)

عقلا من غير نص. ايوة تقوم من غير نص هتقوم. يعني افرض ما فيش نصوص في القرآن ولا في السنة تقول ان احنا هنبعس. عقلا لازم نبعس لازم نبعس يقوم يقول لا - [00:17:40](#)

احنا بعد ما ما نبقى تراب وعظام هنقوم تاني لأ هتقوم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. يعني الموضوع ايه؟ دنيا وخلاص وما نحن ايه بما بعثين طب اي واحد ما يفكر طب انت قبل ما تتوجد - [00:17:56](#)

كت ايه كنت ميت ما كانش لك وجود وبعدين اتوجدت وبعدين مت. ايه الغريب فيها؟ ايه الغريب ان انت تتوجد تاني مش غريبة ولا حاجة ما انت كنت فين قبل ما تتوجد؟ هقول لك ما كنتش موجود وكنت ميت - [00:18:15](#)

طبعنا ناهيك بقى عن الجماعة المعتوهين بقى اللي كانوا كان قرد وما قردش والكلام الخانكة اللي هم فيه ده فالمهم الكفرة نفسهم لما يخشوا النار بقى وينبسطوا بالنار كده ويقعدوا فيها كده ويبقوا مبسوطين - [00:18:31](#)

هيقولوا ايه بقى؟ هيقولوا ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فايه؟ فتكفرون. ده الكلام ده امتى في الدنيا. قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. الله جبتهم منين الاتنين - [00:18:46](#)

ما انتم كنتم بتقولوا ان هي الا حياتنا الدنيا. بتعتبروها هي ايه؟ واحد عملتهم اتنين منين اه عملتوهم يعني خلاص عرفت ان هما اتنين سبحانك يا رب واحييتنا ايه اللي هي الثانية بقى - [00:19:12](#)

يعني لما كنا مش موجودين وبعدين اتوجدنا وامتنا في احيتنا تاني يا رب. طب ليه بقى طيب عموما فاعترفنا بايه؟ بذنوبنا. في امل نرجع فهل الى خروج من سبيل؟ طب هم عاوزين يخرجوا يروحوا فين؟ يخرجوا ويتمشوا شوية يروحوا فين؟ لحد الدنيا تاني يعملوا شوية حاجات - [00:19:31](#)

يمكن ايه يجيبوا نتيجة تخيل! طبعنا ده كله كلام ايه؟ اه وهم يزودوا كمان في الافترا على سيدنا صالح وغيره ان هو الا رجل افتري على الله الله ده انتم عارفين الله - [00:19:52](#)

انتم عارفين انه في الله اه وكمان صالح بيفتري عليه. طب انتم قلتم ايه صح وصالح قال ايه غلط عجيبة والله عجيبة والله من زمان قوي الناس ترمي التهم على غيرها. واحنا برضو دلوقتي كده - [00:20:11](#)

يعني مسلا عاوز تتكلم عن عن المشكلة الاقتصادية. مين السبب احنا كشعب نرميها على غيرنا وغيرنا يرميها علينا واخذ بالك؟ اي حد ايه المهم ايه ارمي على غيرك وخاف ارمي على هو نفس الكلام - [00:20:28](#)

هنا صالح افطار على الله كزبا طب وانتم قلتم ايه هو كده هو كده يا اخوانا دي دي خصلة في الناس احزر ان ان تتصف بها ما ترميش على غيرك. شف مشكلتك انت شف عيبك شف بلوتك - [00:20:44](#)

شف تقصيرك ما ترميش على غيرك. هم بيرموا على روسهم رجل افتري على الله هو رجل اه هو رجل بس افتري قال طب يبقى زي نبي ويفتري بلاش نبي يا راجل. انتم شايفين واحد صالح ولا لأ - [00:21:02](#)

شايفينه صالح. افتري قبل كده ؟ يعني سيدنا النبي قبل ما يبقى نبي كان وعاء ايه ؟ شاب صالح صادق امين ما حدش عرف يمك عليه حاجة انما لما بدأ يقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا بقى ساحر وكذاب وشاعر الله الله الله - [00:21:18](#)

ما هي قبل الكلام ده كله كان الصادق الايه؟ ايه اللي غير الصادق الامين؟ ما فيش حاجة غيرته هو هو. ده ازداد حسن الشاهد اللي هو ايه؟ يعني بالغوا. بالغوا. الناس دي بالغت قوي - [00:21:34](#)

فسيدنا صالح نفس الكلام اللي حصل مع قوم سيدنا نوح حصل مع ايه مع سيدنا سمود حصل مع سيدنا صالح هيعمل ايه وصل لطريق مسدود وهنا بقى الطريق ايه؟ جه بسرعة - [00:21:51](#)

قال رب انصرني بما كزبون. نفس الكلمات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس كلمات زي اللي قالهم سيدنا نوح قالهم سيدنا ايه صالح بالحرف قال رب انصرني بما كذبوه اي بسبب تكذيبهم لي. انصرني - [00:22:08](#)

طبعا ما هو ما فيش حاجة هيعمل ايه وخلص كذا وكذا وخلاص طب هيعمل فيهم ايه تاني؟ ولا في جيش ولا في ولا في مأمور بقتال ولا ولا له انصار - [00:22:30](#)

ان كان هيبقى حاجة بسيطة جدا انصاره بساط جدا فنفس الكلام. زي ما بقول لك بنفس الكلمة. خمس كلمات اللي دعا بهم سيدنا ايه؟ ها؟ نوح دعا بهم ايه سيدنا صالح - [00:22:44](#)

كان الرد ايه بقى؟ قال عما قليل ليصبحن نادمين. خل بالك الاتنين استنصروا طلبوا النصر من مين؟ من الله اجابهم الاتنين في وقت واحد مش واحد يتأجل شوية لأ ربنا سبحانه وتعالى اجاب ده دعا - [00:22:59](#)

اجابوا وده دعا اجابوا بس الفرق ايه الفرق في النصر عبال ما جه بالنسبة لسيدنا نوح قالوا بس كان في حاجة في النص. ربنا يريد يهلك الناس دي بطريقة معينة - [00:23:17](#)

وهيهلك دول برضو بايه فالطريقة بتاعة هلاك قوم نوح ونجاة سيدنا نوح يلزمها ايه؟ سفينة فهاخذ وقت شوية انما الدعوة اجيبت اصل الجمل واحدة قال رب انصرني بما كذبوه ربنا اجاب ده واجاب ده في وقتها فورا - [00:23:34](#)

بس التنفيز خدينا شوية وما حدش هنا ايه؟ وقت خالص. لان هنا قال ايه؟ قال عما قليل ليصبحن ايه؟ نادمين. ما فيش العملية قريبة خالص وكل حاجة هتخف سبحان الله - [00:23:59](#)

فانت هنا خد من دي بقى شف نبيان عزيما انهم دعه بنفس الدعوة رب انصرني بما كذبوه فاوحننا اليه ان اصنع الفلك. يبقى الدعوة ايه؟ استجيبت. نفز نفز. ابنتي نفز. فاوحننا اليه ان اصنع - [00:24:14](#)

هنا عما قليل ليصبحن نادمين ما فيش ما فيش سفن بقى ما هو مش هيعمل حاجة يبقى انت اوعى تستبأ الاجابة ابداء. عيب كبير جدا فينا يا اخوانا استبأ الاجابة - [00:24:35](#)

اوعى تستبأ اليه. انت تدعو وبس وتدعو وانت موقن بالاجابة. طب امتي هشوف ما لكش دعوة ربك سبحانه وتعالى عامل لك جدول عمرك ما محتلم به اصلا مش هيبجي على بالك انت نزر كقصير - [00:24:54](#)

وما بتشوفش اللي تحت رجلك. ده ان شفت ان شفت رب العالمين عامل لك جدول حلو اوي سيبه سبه كده يجري بايه؟ بمشيتته. انت بس تدعو وتجتهد وتصدق وتاخذ باسباب القبول بس - [00:25:08](#)

الترتيب ايه ما تشغل بالك بالترتيب ما هم لاقيين نفس الجمل والاجابة واحدة والتنفيذ ممكن ياخذ لنا شهور هنا ساعات وكل شيه تم قال عما قليل ليصبحن نادمين عما قليل ليصبحن. نادي مين ليه؟ نادمين على اللي عملوه - [00:25:28](#)

نادمين على التكذيب وهو نادمين على مخالفتهم لك طب وهيفيد الندم بحاجة؟ يا ريت يفيد مش هيفيد اه فانت برضه اللي خل

بالك عندنا فيه حديس الندم توبة فاندم على كل حاجة حلوة ما عملتهاش - [00:25:50](#)

واندم على كل حاجة وحشة عملتها اندم لانهم دول بس مشكلة الناس دي ندمت كان كل حاجة ايه خلصت اه فيصل عما قليل لا يصبحن نادمين. هناك في سورة الحجر - [00:26:10](#)

فاخذتهم الصيحات مصبحين مصبح ليصبحن مصبحين الموضوع خلص هنا فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء ابعدا للقوم الظالمين خلاص خلصوا. الفاء حتى جات عشان تفيد الايه؟ ها الترتيب والتعقيب على طول - [00:26:26](#)

تقتضي تعجيل اجابة الدعوة. الدعوة استجيبت بس تعجل تعجل تنفيذها على طول فاخذتهم الاخذ ده للعقوبة مش اخذ عشان يعني لا اخذ عشان العقوبة فاخذتهم الصيحة اللي هي الصيحة دي انك تاخذ حد - [00:26:52](#)

سبحان الله! يصححة تموت الناس وخلص. انما تاخدوهم وتودهم فين؟ مش هتوخدوهم. هي الاخذ هنا اخذ للعقوبة زي هناك بالنسبة لقوم فرعون فاغرقوا فاغرقه فادخله ناره ايه اللي طلعهن منين راحوا النار؟ - [00:27:12](#)

فاغرقوا فادخلوا ايه من المية للايه؟ للنار على طول. عما قليل ليصبحن نادمين انك برضو بالنسبة لفرعون فاخذناه وجنوده يبقى الاخذ للايه؟ للعذاب. للعذاب وطبعا بالحق يعني الصيحة اخذتهم بالحق مش بالزلم ما فيش اي زلم واني خدوا حقهم من النصيحة

وخدوا حقهم من الوعظ وخدوا حقهم من الارشاد - [00:27:33](#)

تعال بقى فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين نعوز بالله من الخزلان يا اخوانا. نسال الله حسن الخاتمة تخيل ناس شف بقى كانوا ايه طبعا الامم الغبيرة دي امم كانت قوية جدا - [00:28:07](#)

او مش ساموت دول لما الرسول آآ مر عليهم لقي ديار ولسه الديار لحد ما هو بيصوروها ونزلوها على المواقع ويتباهوا بها وهتبقى منشط سياحي والناس تروح تزوره تذاكر وتدفع فلوس وتشوف ديار ثمود - [00:28:28](#)

شوف ديار الشمود وازاي الجبان يا نحتوا منها بيوتا اه تخيل بقى الناس الجامدة قوي دي انا برضو فعلا متخيل الجبل انا شفت بعض اللقطات لها يعني. فعلا وتهوية ومدخل ومخرج وصالة وتقعده والشمس - [00:28:48](#)

تدخلي البيت جوة الجبل ولا برومة ولا سقف ولا حديد ولا اسمنت ولا اي حاجة ابداء ولا ونش ولا ولا خلاط ولا اي كلام ده كده طب كانوا بايه بك الصوب ايه؟ معقول بقى انا وشاكوش - [00:29:06](#)

ده يبقى بالهم طويل قوي ولا كان عندهم طب بيشتغل بايه الهيلتي فعلا تستغرب ازاي تستغرب ازاي عملوها انا بقول لك ايه طب التفاصيل دي ليه؟ عشان شف موتتهم كانت شكلها ايه - [00:29:24](#)

يا رب سلم فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين. ابن عاشور بيتخيله متخيل حلو بيقول ايه بقى الغثاء ما يحمله السيل من الاعواد اليابسة والاوراق فعلا سين نازل اي حاجة خفيفة بايه؟ بياخدها - [00:29:43](#)

طيب بعد السيل ما يهدى بتلاقي فيه حاجات مركونة في جنب كده الشاي على ورقاية على كذا على كده معقول يعني ماتوا موت جماعي وتكومه في حطة كده على بعض شوية قش - [00:30:06](#)

نشتهي العماليق دول بقوا شوية قش كده مع بعض كده ما هو انت اصل احنا ما بنعيشش في صحيفة الصحراء ما شفناش الايه مسألة السيول والحاجات دي ها فعلا السلبي يجرف حاجات كله كله وبعدين بعد ما يهدى بقى تلاقي مسلا حطة اه حاجات بقى متركنة

بقى - [00:30:26](#)

الرواسب بقى والحاجات دي. هم كده شوية جسس القوم كلهم عبارة عن شوية جسس اتكونوا كده اسمهم ايه؟ ها؟ خثاء بقى القوة دي والجبروت دي شوية نوسع هي كده فعلا اصل هم هيقوا اقوياء على مين - [00:30:49](#)

رب اقوياء على مين يا اخوانا لازم يبقوا في النهاية شوية ايه ماتوا موة كده ايه؟ جماعية. وقت واحد اه غثاء فبعدا للقوم الظالمين القرآن بيحزر السامعين. طب احنا مال مال ما القريش وثمود - [00:31:08](#)

مال الموقف اللي هنا مع سيدنا صالح والموقف اللي هنا مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن بيقول لهم ايه؟ خلوا بالكم. ممكن نعمل فيكم زيه خلي بالكم تحزير هيصيبكم. ولزلك في سورة القمر - [00:31:31](#)

يقول رب العزة بعد ما ذكر برضو هلاك قوم نوح وقوم عاد وقوم سمود يقول لهم ايه؟ اكفاركم خير من اولئكم وفيه كافر احسن من كافر هم كلهم كفرة اكفاركم خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في الزير؟ ولا انتم معكم براءة مش هيحصل لكم عزاب؟ لأ هيحصل -

[00:31:52](#)

زير يعني الكتاب يعني. معكم نص معكم براءة مكتوبة لأ ثم يقول بعد ذلك ثم انشأنا من بعدهم خلاص قوم يصلح راحوا فين؟ راحوا بقى الى الجحيم ربنا سبحانه وتعالى انشأ ايه ها؟ بعدهم قوما اخرين. ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين - [00:32:18](#)

ما تسبق من امة اجلها وما ايه؟ يستأخرون. امم جت بعد امم بقى وخلائق ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون. يعني كله يتحاسب في وقته وكل هلك في معاده - [00:32:40](#)

فما فيش ايه تقديم ولا تأخير. ثم ارسلنا رسلنا ايه؟ تترا ترى الرسل بقى توالى بقى كترت بقى الرسل. يعني كان في الاول كده رسل على فترات على فترات. بعد كده بقت الرسل ايه؟ كتير بقى تتوالى. ثم - [00:32:57](#)

رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه لا اله الا الله فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون يقول الحافظ ابن كثير قال ابن عباس ارسلنا رسلنا يعني يتبع بعضهم بعض رسول والرسول والرسول ونبي وراءنا الرسول ورسول وراء نبي -

[00:33:14](#)

هكذا كله ورا بعضه يعمل كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كلهم جايين للتوحيد خلي بالك هنا الاية بتقول ايه؟ كلما جاء امتي رسولها كذبوه. يعني ما فيش ولا امة اطاعت - [00:33:41](#)

في فيه امم اتقطعت بس المشكلة ان الاكثرية عصت وفي امة من بابها ما حدش طاق الرسول بتاعهم خالص خالص لا اله الا الله الاية بتقول كده كلما جاء امة رسولها كذبوه. ما فيش حد قطعه يا رب. قطعوه في ناس قطعوه. بس قلة - [00:34:04](#)

قلة جدا. اوعى تغتر لي برضه الدين اللي انت شايفها حواليك دي لا تنطبق عليها الاية كلما جاء امة رسولها كذبوه والرسول قال كده قال من لم يسمع بي يهودي ولا نصراني من هذه الامة ثم لم يؤمن بما جئت به الا كان من اهل النار - [00:34:25](#)

كذبوه ولا ما كذبوهوش وما زالوا بيكذبوه وبصوتهم عالي وعينهم جامدة وبيكذبوه كلما جاء امة رسولها كذبوا كل اللي على وجه الارض دول اللي سمعوا على سيدنا النبي من امة النبي كم مليار؟ كتير - [00:34:46](#)

كم مؤمن منهم قليل. هم. يبقى الاكثرية بتايه؟ بتكذب ولزك يقول رب العزة يا حسرة على العباد يا حسرة على العباد ما يأتهم من رسول وفي امم كزبت بالكامل ولا واحد منهم امن زي ما حديس عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما الرسول عليه الصلاة والسلام

يقول عرضت علي الامم. عرضت علي - [00:35:02](#)

اي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد. لا اله الا الله. والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا؟ امتي هذه؟ قيل بل هذا موسى وقومه. قيل انزرا الى الافق - [00:35:27](#)

فاذا السواد يملأ الافق. ثم قيل لي انزرها هنا هنا هنا هنا هنا. في افاق في السماء فاذا السواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك اللهم اجعلنا منهم ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين حديث مشهور كثيرا. الشاهد منه ايه - [00:35:46](#)

ان النبي ليس معه ايه؟ احد لا اله الا الله في انبياء ما فيش حد تبعهم خالصها ما فيش حد دابحهم خالص فلذلك لما القرآن يقول كذبوه يعني الاغلبية كذبت. القلة اوي اوي اللي هي ايه - [00:36:09](#)

اللي امننت في كل امة في كل امة. ما خلي بالك العدد الضخم ده اللي في امة النبي عليه الصلاة والسلام امة ابدأى الاجابة لو قرنت بالعدد اللي ما اجابش هتلاقبه برضو - [00:36:29](#)

قليل يعني طب معي ولا مش معي؟ معي وعندنا امتين امة دعوة وامة ايه؟ تقارن امة الاجابة بعد امة الدعوة قليل قليل ما هو خلي بالك كل اللي موجودين على وجه الارض وارسموا عن النبي. دول اسمهم امة الايه - [00:36:45](#)

الدعوة تسعة مليار سدسهم او خمسهم وهو فيهم شركات كمان وفيهم مخالفات يبقى هنا دايمًا المؤمنون قلة المؤمنون قلة. اه. ويأجوج ومأجوج مهم ولاد ادم بس مش من امة النبي يعني - [00:37:07](#)

هو من وليد ادم؟ اه فاتبعن بعضهم بعضا وجعلناهم ايه؟ احاديثا ربنا اهلك الامم دي وجعلها احاديس يعني ايه؟ بقت قصة يعني

احاديس يعني بقت الامم الكزبت دي بقت قصة - [00:37:27](#)

تقولينا ايه احنا عاوزين نعرف قصة سمول احكيك قصة سمول قصة انما هم ايه قبر وجعلناهم احاديس طب صحابة النبي

احاديس؟ لأ صحابة النبي نمازج دول املو دول املو فدول نمازج مش احاديس لأ - [00:37:45](#)

مش خبر انما نمازج قمم يقتدى بها شف الرسول لما يقول عليكم بايه؟ بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. يعني ايه

كل واحد فيهم قمة مش حديس مش مش قصة نحكيها لأ قمة يقتدى به - [00:38:09](#)

اه واجعل لهم احاديث فبعدا لقوم ايه؟ لا يؤمنون ربنا يجعلهم احاديس يتحدس الناس عنهم ويتسلوا بهم بالليل كده يقولوا قصة

فبعدا لقوم لا يؤمنون. بعدا بعدا لهم من رحمة الله سبحانه وتعالى. زي آآ الا بعدا لعاد قوم هود - [00:38:35](#)

الا بعدا للثمود ها اه بعدا لهؤلاء من رحمة الله سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا.

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:38:59](#)

كان في سؤال بالامس حكم آآ قيام وصيام ليلة النصف من شعبان. لم يرد فيه اي نص قيام وصيام نصف من شعبان ما ورد فيه نص

بيان فضله يعني ما ورد فيه نص - [00:39:19](#)

آآ صيام نص شعبان هتصوموا لو كنتم بتصوموا الايام البيض اللي هم سلاسة ايام من كل شهر. ماشي لو بتصوموا صوموا اما صوم

نص شعبان لوحده كده ما ما ورد هذا. كذلك قيام ليلة النصف ما ورد هذا ايضا ما ورد فيه فضل عن رسول الله صلى الله - [00:39:36](#)

الله عليه وسلم - [00:39:56](#)